



كلمة العدد

زرعات سنية "على الماشي"

عزيزي القارئ

كثيرة هي البضائع اليوم التي تقدم بسهولة وبسرعة وبشكل مريح في عصر أصبح كل شيء فيه على الماشي. وكثيرا ما تظهر فكرة تسويقية ما وتصبح بسرعة البرق مطلبا شعبيا.

١. سرعة المعالجة

٢. أقل ما يمكن من التداخل الجراحي Minimal invasive

٣. المحافظة على النسيج الرخوة

٤. تشكل ندبات أقل

وبالمقابل تناقش أيضا بعض المخاطر المتعلقة بالزرع المباشر والتحميل الفوري:

١. خسارة زرعات أكثر بسبب ضعف الثبات الثانوي Secondary Stability

٢. تراجع لاحق للنسيج المخاطية غير محسوب

٣. استعداد أكبر للالتهاب حول الزرعات

عزيزي القارئ

لاشك أن تعابيرا مثل: «أسنان في ساعة واحدة» أو "كل فوق أربع All on four" أو "سريع وثابت Fast and fix" هي تعابير مغرية تسويقيا ولكن ما زالت نتائجها بحاجة إلى برهان علمي على المدى الطويل؛ هذا طبعا لا ينفي وجود حالات سريرية ناجحة بأيدٍ خبيرة. وفي تزايد مستمر. وتبقى المشكلة في مدى التنبؤ بتحقيق النجاح Predictability!

رئيس التحرير

ربيح نحاس

Rabih Nahas, D.D.S., MSc, PHD.

Martinistr. 3, D-28195 Bremen

ولعل فكرة الغرس السني الفوري والتعويضات الفورية بعد الغرس من تلك الأفكار التي تأخذ طريقها نحو الشعبية والانتشار بالرغم ما قد يحف بها من مشاكل وأخطار. إن أفكارا كهذه ليست بالجديدة فعلا ففي السبعينات من القرن الماضي تحدث كل من Weiß و Linkow و Brinkmann عن تعويض مؤقت فوق الزرعات على شكل الشفرات Blade Implants والموصولة بالأسنان الطبيعية. كما وعرض ليدرمان عام ١٩٧٧ طريقة التحميل الفوري فوق أربع زرعات في المنطقة ما بين الثقبتين الذنبتين موصولة مع بعضها Intra foraminal area وفي عام ١٩٧٥ وضع Suhulte اول زرعة فورية في سنخ سن مقلوعة. وبالرغم من بروتوكول Brånemark الذي وضع قواعد محافظة في التعامل مع الغرس السني تقضي بالانتظار بعد الزرع والتمهل في التحميل الوظيفي إلى حين حدوث ما أسماه بالاندماج العظمي، osteo-integration وبالرغم من سواد هذه القواعد الصارمة لفترة طويلة فان الزرع الفوري والتعويض المباشر أو التحميل الفوري كلها عادت لتتصدر أدبيات طب الأسنان والممارسات العيادية من جديد بعد أن تطورت الوسائل التشخيصية الشعاعية ثلاثية الأبعاد DVT ووسائل التفريز التي أنتجت صفائح اكريلية كدليل لعملية الزرع بشكل أدق مما سبق وعلى أساس التعويض الصناعي وذلك فيما سمي بالتخطيط المعاكس Backward Planing.

وقد عزي لكل الإجراءات التي تسعى إلى التعويض السني بوقت قريب جدا بعد القلع بعض المحاسن: